العتيق الذى له سنون كثيرة ورد البدن الى حاله الاولى فان شرب
منه ايضا وزن حبتين قلب لونه من السمرة الى البياض ومن جميع
ما يظهر فى لونه من الخضرة او الصفرة او الحمرة او غير ذلك الى السمرة
وان اخذ منه من قدر شاب رده شبيه سوادا ومقدار ما يؤخذ منه
وزن دانق فى شراب او ما يقوم مقامه من الاشيا الحامية اللطيفة
وان اخذ منه من به شئ من العلل كلها وزن ثلاث حبات ابطل
تلك العلل البتة فان اخذ من الارض وحدها بعد ان تدبر هذا
التدبير الذى تقدم وصفه شيب الشعر الاسود وصيره كانه القطن
فى مدى قريب وكان هذه الاشيا تعمل المقالات فى ذواتها وانفسها
اذا كانت الارض وحدها فعلت فعلا ما واذا اختلطت بها النار عملت
ضد ذلك العمل وانما وقعت النسبة بين النار والارض من جهة
الفاعل كما قد علمت ذلك فاعلمه واعمل به تجده بينا واضحا والسلام
وان اخذ ثلاثة اجزا من النار فخلط بجزء واحد من الارض وسقى من
مائة الاول حتى يكاد ينشمع او ينشمع ثم سقى لمن به سكتة وزن
قيراط ابراه بعد سنعة بينة فاعلم ذلك وان ثبت ذلك الى ان يقر
على النار بادامة التشميع عشرين او ثلاثين مرة ثم القى منه جزء
على عشرين جزأ من النحاس الاحمر وعشرين من الفضة الخرق البيضا
وعشرين من الذهب ثم حمى ذلك وطفى فى مائة الاول مائة مرة
قامت الفضة ذهبا مع الذهب الذى كان فيها وهذا فى قولنا
وسقراط يقول ان حمى عشرين ومائة حميه وطفئ فى مائة الاول
وقد دخل جزء من النار فى مائة جزء وصير الجميع ذهبا فاعلم ذلك وبين
هو واصل ذلك ان سقراط علم انه قد صبغ وانجح ولكن لم يبلغ
الى قمر الفضة بحسب الواجب فلذلك لم يتم على الخلاص كما سلا
وكذلك

وكذلك كثير من هذه الاكاسير المحمولة يبلغ ويصبغ ولا يعلم انها تقوم
على الخلاص والرياض ولا يكون ايضا فى الحقيقة ذلك منها فاذا
سقيت او دبرت باشيا من التدابير بان ذلك فيها وانجح قال
سقراط انما دخل الما على الفضة والحمى لعلل فاما الحمى فاليوصل به
الما الى قمر الفضة واما الما فليوصل الصبغ اولا اولا الذى هو من
طبعه ولم يدخل عليه شيا من غير جنسه لان الشيى المدبر بالتطهير
صلف لا يكاد يقبل الا ما كان سخا وجنسه فاعلم ذلك سبحان الله
ما الطف هذا الرجل واعلمه وافهمه بهذه الصناعة واكبر قدره
فاعلم ذلك وتبينه ومتى اخذ من النار جزآن ونصف ومن الارض
جزآن ونصف وجمعا بجزء واحد من الدهن الخالص حتى يتشمع كل
التشميع او بعضه ثم القى جزء على عشرة اجزا من النحاس وعشرة
من الذهب قلب الجميع ذهبا بحول الله وقوته فاما صورة ذلك
وكيف هو فان سقراط حكى فى الاول الحمى حتى يصير النحاس والفضة
ذهبا لا يكون بينهما خلاف وهذا فانه لا يحتاج الى حمى ولا ما ولكنه
قد يزيد على ما يحتاج اليه وذلك ان النار فى هذا التركيب اكثر منها
فى ذلك الاول وهذا ظريف لان الاول ثلاثة والثانى اثنان
ونصف واثنان ونصف اكثر من ثلاثة خلق لا يمكن لكنه بين القوة
فى اضافة الدهن اليه الذى هو يزيد فى القوة والما ينقص من قوة
الصبغ لموضع البرودة وهذه العلة حسنة وان سقى منه وزن
دانق لمن قد حملت ومضى لها شهر من حملها وكان الحمل انثى قلبه
ذكرا وهذا وحق سيدى من اعظم الاشيا واحسنها وان كاف
ذكر اخرجه نحريرا جادا فى جميع الاعمال والعلوم التى يتعاطاها او
يتكلم فيها هذا الجنين وايضا فانه يمنع الجنين من دخوله شيى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)